والعميان ما نظموا هذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله .

(تؤلف اللفظ والمعنى فصاحته ... تبارك ا منشي الدر في الكلم) .

بيت الشيخ عز الدين في هذا النوع عامر وبيت الشيخ صفي الدين خراب لأنه غير صالح للتجريد ولم يظهر له معنى حتى يأتي بالمشبه به في البيت وعلى هذا التقدير لم يحصل في بيته ائتلاف بين اللفظ والمعنى وبيت بديعيتي أقول فيه عن النبي .

(تآلف اللفظ والمعنى بمدحته ... والجسم عندي بغير الروح لم يقم) .

2 - ائتلاف اللفظ مع الوزن .

(واللفظ والوزن في أوصافه ائتلفا ... فما يكون مديحي غير منسجم) .

هذا النوع أعني ائتلاف اللفظ مع الوزن قال قدامة هو أن تكون الأسماء والأفعال تامة لم يضطر الشاعر في الوزن إلى نقصها في البنية ولا إلى الزيادة ولا إلى التقديم والتأخير ومنهم من قال هذا النوع لا مثال له بصورة معينة لأنه عبارة عن أنه لا يضطر إلى ما لا يلزمه منه فساد صورة المعنى وذهاب رونق اللفظ كقول الفرزدق .

(وما مثله في الناس إلا مملكا ... أبو أمه حي أبوه يقاربه) .

وفي رواية أخو أمه فإن اضطرار الوزن حمله على رداءة السبك فحصل في الكلام تعقيد يمنع من فهم معناه بسرعة ولو قال وما مثله إلا مملك أبوه يقارب خاله لسهل مأخذه وقرب تناوله .

وبيت الشيخ صفي الدين في بديعيته قوله .

(في ظل أبلج منصور اللواء له ... عدل يؤلف بين الذئب والغنم) والعميان ما نظموا هذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله .

(أؤلف اللفظ مع وزن بمدحة مو ... لانا وذم عدو بين الثلم) .

قلت ثقل الهمزة في لفظة أؤلف والوقوف لتحرير الوزن عند قوله بمدحة مولانا كان سببا في عدم ائتلاف اللفظ مع الوزن في بيت الشيخ عز الدين